نشرة الأخبار ليوم الأربعاء من إذاعة حزب التحرير ولاية سوريا

2025/05/28م

العناوين:

- التحالف الدولي يعزز تموضع قواته في سوريا، وقوى الأمن تضبط مستودعا للذخيرة شرق دير الزور.
- القفز على الحقائق السياسية والعقدية برفع العقوبات الأمريكية عن سوريا.
- الخارجية الروسية، تتوقع من الحكومة السورية "اتخاذ خطوات لمكافحة المقاتلين الأجانب".
- كيان يهود يواصل مجازره في غزة، وطائراته تقصف مطار صنعاء وتدمر آخر طائراته.

التفاصيل:

ضبطت قوى الأمن في محافظة دير الزور كميات من الأسلحة والذخائر، وذلك في مدينة الميادين بالريف الشرقي، خلال عملية أمنية، وفقاً للمكتب الصحفي في المحافظة. وأفاد مدير أمن منطقة الميادين، اليوم الأربعاء، بأن الوحدات الأمنية بالتعاون مع قسم شرطة المدينة، تمكنت بعد عمليات تفتيش دقيقة من ضبط كميات من الأسلحة والذخائر، بالإضافة إلى أكبال تُستخدم في الشبكة الكهربائية، كانت بحوزة مجموعة من الخارجين عن القانون داخل المدينة.

قُتل ضابط شرطة، وأصيبت زوجته وطفلته بجروح، إثر انفجار عبوة ناسفة بسيارة كانت تقلّهم في منطقة جرابلس بريف حلب الشرقي. وأفاد مصدر محلي بأن عبوة ناسفة استهدفت سيارة من نوع "سبورتاج" على طريق الكوسا جنوبي مدينة جرابلس، ما أدى إلى مقتل الضابط وإصابة زوجته وطفلته. وأوضح المصدر أن الضحية هو الملازم محمد كولكو، المنحدر من محافظة حمص.

نفى قائد الأمن الداخلي بمحافظة السويداء العميد أحمد الدالاتي بشكل قاطع مشاركته في أي جلسات تفاوضية مباشرة مع كيان يهود، قائلا إن "هذه الادعاءات لا أساس لها من الصحة وتفتقر إلى الدقة والمصداقية". وأضاف الدالاتي - الذي عين محافظا للقنيطرة - في حديث لقناة الإخبارية السورية "أُشدّد على أن موقف سوريا ثابت وواضح حيال هذا الموضوع، وأن القيادة السورية تواصل القيام بكافة الإجراءات الضرورية لحماية الشعب السوري والدفاع عن سيادة ووحدة أراضي الجمهورية وذلك باستخدام جميع الوسائل المشروعة". وكانت وكالة رويترز قد نقلت في وقت سابق عن 5 مصادر مطلعة قولها إن كيان يهود وسوريا على اتصال مباشر وأجرتا في الأسابيع القليلة الماضية لقاءات وجها لوجه بهدف تهدئة التوتر والحيلولة دون اندلاع صراع في المنطقة الحدودية بين الجانبين.

قال الرئيس السوري للمرحلة الانتقالية، أحمد الشرع إن "معركة التحرير قد أنجزت"، وأن البلاد دخلت الآن "مرحلة إعادة البناء"، مشيراً إلى أن مدينة حلب "تمثل مفتاح النصر السوري". جاء ذلك في كلمة ألقاها خلال مشاركته في الفعالية الجماهيرية "حلب مفتاح النصر"، التي تقام على مدرج قلعة حلب، تجسيداً لانتصار الثورة السورية، وتكريماً للمقاتلين الذين أسهموا في تحرير مدينة حلب. وقال الشرع إن "حربنا مع الطغاة انتهت، وبدأت معركتنا ضد الفقر"، مضيفاً أنه "يا أهل حلب الكرام، ويا أهل سوريا العظام، لقد تحررت أرضكم

واستعيد مجدكم، وعادت مكانتكم في الإقليم والعالم. رفعت عنكم القيود، وزالت عوائق التنمية، فشمروا عن سواعد الجد، وأتقنوا العمل، وتفننوا بالإبداع". معتبراً أن "معركة البناء لتوها قد بدأت، فلنتكاتف جميعاً ونستعن بالله على صنع مستقبل مشرق لبلد عريق وشعب يستحق".

بحث وزير الداخلية السوري أنس خطاب، الثلاثاء، مع وفد من منظمة العفو الدولية تعزيز حقوق الإنسان وأوضاع السجون. وأفادت وزارة الداخلية السورية في بيان بأن الوزير استقبل وفداً من منظمة العفو الدولية ترأسته كريستين بيكرلي، مشيرة إلى أن اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون في مجال حماية حقوق الإنسان، ولا سيما في مراكز الاحتجاز والتوقيف، وضمان معاملة الموقوفين بما يتوافق مع المعايير الدولية. وأضاف البيان أن الاجتماع ناقش الجهود التي تبذلها الوزارة لتحسين أوضاع السجون، إضافة إلى التعاون المشترك في ملفات تتعلق بالعدالة الانتقالية والمفقودين.

قال التحالف الدولي، الثلاثاء، إن إعادة تموضع قواته في سوريا يأتي ضمن "عملية مدروسة ومرتبطة بالظروف الميدانية". وأضاف في بيان نُشر على صفحته الرسمية الناطقة بالعربية على "فيسبوك"، أن إعادة التموضع تهدف إلى تقويض قدرات تنظيم الدولة وتعزيز الاستقرار الإقليمي. وأوضح أن "هذه العملية تسهم في دعم الأمن والاستقرار الطويل الأمد في شمال شرقي سوريا". وأضاف أن قوة المهام المشتركة تواصل العمل مع الشركاء للحفاظ على الضغط على "تنظيم الدولة"، والتعامل مع التهديدات "الإرهابية" المحتملة.

قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، إن موسكو تتوقع من الحكومة السورية "اتخاذ خطوات نشطة لمكافحة الإرهابيين الأجانب"، مؤكدة أنه "لا مكان في سوريا للمجرمين الملطخة أيديهم بالدماء". وفي تصريحات لوسائل إعلام روسية، أوضحت زاخاروفا أن موسكو "تأمل أن تتخذ القيادة السورية الجديدة خطوات فعالة لوقف هذه الأنشطة وحل مشكلة الإرهابيين والمسلحين الأجانب بشكل نهائي"، معتبرة أن المقاتلين الأجانب "لا يشكلون تهديداً لسوريا والمنطقة فحسب، بل أيضاً للعالم أجمع".

اعتمد مجلس الاتحاد الأوروبي، اليوم الأربعاء، الإجراءات القانونية لرفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على سوريا. وبحسب البيان الصادر عن مجلس الاتحاد الأوروبي، فإن الإجراءات القانونية ترفع جميع التدابير الاقتصادية التقييدية المفروضة على سوريا، ومن ذلك القيود المتعلقة بالقطاعين المالي والطاقة، باستثناء تلك التي تستند إلى مخاوف أمنية أو انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان. وشمل القرار شطب 24 كيانا سوريا من قائمة العقوبات، من بينها مصرف سوريا المركزي ومصارف وشركات تنشط في مجالات حيوية مثل النفط وتكريره والقطن والاتصالات والإعلام. من جهتها، صرحت منسقة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، كايا كالاس، أن هذا القرار "هو ببساطة الشيء الصحيح الذي ينبغي للاتحاد الأوروبي القيام به في هذا الوقت التاريخي لدعم تعافي سوريا بشكل حقيقي وانتقال سياسي يلبي تطلعات جميع السوريين".

في مقالة نشرتها جريدة الراية اليوم الأربعاء توقّف عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية سوريا الأستاذ ناصر شيخ عبد الحي مع موضوع رفع العقوبات ودوافعها وما وراءها وغاية أمريكا والغرب منها. فقال: أولاً: لقد كان استمرار العقوبات بحد ذاته جريمة عظيمة وظلماً مركباً رغم سقوط النظام البائد، وعليه فإن

رفعها ليس منة يمنّ بها أعداء الإسلام على أهل الشام. ثانياً: أمريكا كانت على مدار عقود هي الداعمة من وراء ستار لنظام أسد منذ أيام حافظ الهالك إلى بشار الهارب، ثالثاً: إن أمريكا والغرب لا يعطون شيئاً دون مقابل، بل يستخدمونه كأداة ضغط متعلقة بتنازلات أمنية وسياسية واقتصادية، رابعاً: إن فرصة ترامب المزعومة ليست مكرمة إنما صفقة مشروطة بثمن سيادي مسبق الدفع أو مؤجله. خامساً: إن الحكام الذين يفرطون بمئات المليارات تحت مسمى الاستثمارات خدمة لأمريكا وإرضاء لها، لن يكونوا حريصين على مصلحتنا، سادساً: إنّ سياسة ترامب العنجهية لا تُقابل بالخنوع وتقديم فروض الطاعة كما يفعل حكام بلاد المسلمين الخاضعون المفرطون، إنما المطلوب تجاهها مواقف مبدئية تفرضها علينا عقيدتنا وأحكام ديننا وعزة إسلامنا. سابعاً: إن مجرد التفكير بالتواصل مع كيان يهود مهما كانت تبريراته هو جريمة كبرى، وإن تصريحات التعايش مع الجوار والانفتاح على الفجار كمقدمة للتطبيع ينذر بخطر عظيم. وإن الكيان الغاصب لا ينفع معه خطاب المسالمة والمداهنة والملاينة ولا استجداء السلام. وختاماً، فإن رهن قرارنا وتسليم قضايانا لأعدائنا هو انتحار سياسي، وخلاصنا هو بأيدينا لا بأيدي أعدائنا، وإن المواقف المبدئية العقدية التي تفرضها ثوابت ديننا هي التي يجب أن تكون المنطلق في كل عمل وموقف سياسي بعيداً عن مصالح آنية موهومة مزيّنة ومدفوعة بضغط الواقع. فالمواقف البراغماتية يأباها ديننا وأنفة رجالنا. هذا هو وحده طريق العزة لمن أراد بعيداً عن سراب الأوهام السياسية والاقتصادية والأمنية الكاذب، التي يأملها من يرجو من الشوك العنب، وبعيداً عما يقرره الغرب لنا من تشريعات وما يفرضه علينا من إملاءات.

في فجر اليوم الـ 72 لاستئناف حرب الإبادة على غزة، أوقعت غارات جديدة ما لا يقل عن 43 شهيدا. وفي الضفة الغربية، صادقت حكومة نتنياهو على إقامة 22 مستوطنة جديدة، في الوقت الذي دعا فيه رؤساء 21 مجلسا استيطانيا لضم الضفة. في الأثناء، قال وزير دفاع الاحتلال يسرائيل كاتس إن "سلاح الجو قصف مطار صنعاء ودمّر آخر طائرة هناك". وقد ذكرت القناة 12 العبرية أن أكثر من 10 طائرات شاركت في قصف مطار صنعاء.

أعلنت روسيا أنها اعترضت نحو 150 طائرة مسيّرة أوكرانية الليلة الماضية، في هجمات على مناطق متباعدة من البلاد، ومن بينها العاصمة موسكو، تسببت في اضطرابات بحركة الملاحة الجوية في مطاراتها الثلاثة. وقالت وزارة الدفاع الروسية إن دفاعاتها الجوية "دمّرت واعترضت بالكامل 112 طائرة مسيّرة أوكرانية" بين الساعة التاسعة مساء ومنتصف الليل، بينها 59 طائرة فوق منطقة بريانسك جنوب غربي البلاد. وفجر اليوم الأربعاء، عُلّقت حركة الملاحة في مطارات موسكو الثلاثة (شيريميتيفو، وفنوكوفو، وجوكوفسكي)، وفقا لهيئة تنظيم النقل الجوي. على الجانب الآخر، أعلنت أوكرانيا أن غارات جوية روسية مكثفة استهدفتها منذ السبت الماضي وأوقعت 13 قتيلا.